

رسمها في شعره للمرأة، ولهذا اتجه بحبه الى امرأة خيالية (1).
وعن مؤلفات الشابي يحدثنا المؤلف عن ديوانه " أغاني
الحياة " وعن كتاب " الخيال الشعري عند العرب " وعن
رسائله الأدبية وعن يومياته وقصصه ورواياته الثرية والشعرية،
ومنها رواية في المقبرة، وصفحات دامية، وجميل بثينة،
ومسرحية السكير، ومن محاضراته ومقالاته، ومعظمها
مخطوط لم ينشر.

وإذا انتقلنا مع المؤلف الى القسم الثاني من الكتاب، وهو
المختارات التي نشرها من شعر الشابي، والتي كانت أكبر
مجموعة من شعره تنشر قبل صدور ديوانه كاملا، فقد
قسمها المؤلف الى مرحلتين: مرحلة ما قبل العشرين،
 ومرحلة ما بعد العشرين.

ففي المرحلة الأولى يختار عشرين قصيدة ومقطوعة،
تمثل العناوين: شعري - تونس الجميلة - زئير العاصفة -
الحرب - لعلعة الحق - في الظلام - الزنبقة الذابلة -
الدموع - اغنية الأحزان - نظرة في الحياة - مآثم القلب -
الأمم والقنوط - شكوى اليتيم - أيها الليل - الممل الأليم -
أيها الحب - حيرة - جدول الحب - أنشودة الرعد - يا شعر.
أما ما بعد العشرين فقد اختار منها ثلاثين قصيدة ومقطوعة هي:

(1) من رأى الحليوي ان الشابي يتغزل في مثل اعل للمرأة، وليس في امرأة
معينة، ورأى مؤلف كتاب الشابي يختلف عنه تماما.